جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة
١٤٤١هـ/ أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سُرَّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر/ العدد الرابع والستون- السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم — قسم اللغة العربية

مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف — مسؤول الدراسات العليا

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعـــي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني: E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونيا أو يتطلب حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة لمكانة جامعة سامراء – كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزءين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية التي تجعل مجلتنا مثالاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها المعرفية والحمدلله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

ISSN : 1813-6798

أ.د. جلال هاشم كريم

رئيس التحرير

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور الشريعة	
٦٤٥	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٣٠-٣
٧٤٧	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٥٨-٣١
٦٦٧	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	١٠٦-٥٩
٦١٣	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءةَ فليتزوج؛ فإنّه أغضُّ للبصر، وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنَّه له وجاءٌ)) د. محمد علي مرعي	١٣٤-١٠٧
٥٧٨	توقيعات الخلفاء والأمراء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	١٨٤-١٣٥
٥٤٤	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلم الطالب أعبيدي	٢٠٨-١٨٥
٦٤٤	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د سعدون محمد محمود	٢٤٢-٢٠٩
٤٥٦	قُرَّةُ العَينِ في حَدِيثِ "استَمتِعُوا مِن هذا البَيتِ فقد هُدِمَ مَرَّتَينِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علَّان الصِّدِّيقيُّ الشافعيُّ (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٢٨٢-٢٤٣

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6729
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٦٦١	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٣٠٦-٢٨٣
	محور اللغة العربية	
٥٣٤	أثر القران في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجًا م.م. وسام سعود حسين م.م. سيروان جبار خضر	٣٣٢-٣٠٩
٢٠٢	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختيارًا الباحث قيس علاوي خلف أ.د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٣٥٦-٣٣٣
٥٣٠	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٣٨٠-٣٥٧
٦٢٩	السرد بوصفه تشكيلًا استعاريًا صوريًا - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجًا- أ.د. دلال هاشم كريم م.م. إبراهيم خزعل خليفة	٤١٢-٣٨١
٦٤٧	سيميولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٤٣٨-٤١٣
١٧١	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلّ الآخِر د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	٤٩٤-٤٣٩
٧١١	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري	٥٢٨-٤٩٥
٥٧٣	قَصَصُ سُوْرَةِ الكَهْفِ -دراسة صوتيَّة تحليليَّة- أ.م.د مهنَّد أحمد حسن حمَّادي	٥٤٨-٥٢٩
٦٢٣	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ.م.د. أحمد عزاوي محمد	٥٧٢-٥٤٩

ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور التاريخ والجغرافيا		
٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائط النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية) أ. م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٦١٤-٥٧٥
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠—٢٠١٧) م.د عادل طه شلال	٦٣٨-٦١٥
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م.د فيان احمد محمد لاوند	٦٦٦-٦٣٩
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين – دراسة تحليلية م.د. جاسم عباس محسن	٦٩٢-٦٦٧
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة) م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي	٧٢٦-٦٩٣
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت) الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م.د. ندى محمد عبد الحياني	٧٦٦-٧٢٧
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م أ. م. د. نهاية محمد صالح	٧٩٢-٧٦٧
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م م. م. آمال جسام حميد	٨٢٦-٧٩٣
٦٠٩	تعدد النخب وتجددها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري أ.م.د. مصعب يوسف محلا	٨٤٤-٨٢٧

٦٤٢	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧ (دراسة تاريخية) أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٨٤٥-٨٧٤
٦٣٣	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية – الأمريكية م.د.أفراح ناثر جاسم	٨٧٥-٩٠٨
٦٦٥	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/ ١٢٩٩-١٤٤٢م) أ.م.د. ريم محمود راشد	٩٠٩-٩٣٦
٦٢١	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩ – ١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٩٣٧-٩٦٨
٣٦٦	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د رياض سعيد لطيف	٩٦٩-٩٩٦
٦٦٦	رؤية جغرافيّــة لمشكلات المـــدن (مدينة الموصل ،حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٩٩٧-١٠١٨
٦٧٩	العلاقات العُمانية – البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ .م .د علي حمزة عباس	١٠١٩-١٠٥٤
٦١٧	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م. م. وهبية عبد الرزاق عبد القهار	١٠٥٥-١٠٨٢
٦٣٢	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م سحر علي شريف	١٠٨٣-١١١٨
	محور العلوم التربوية	
٦٤٦	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار	١١٢١-١١٧٦

مجلة سر من رأى
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٦٠٧	أثر استراتيجية .S.N.I.P.S P في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م . مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	١٢١٠-١١٧٧
٦٣١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	١٢٤٦-١٢١١
٥٠٩	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجاً) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	١٢٨٤-١٢٤٧
٥٩٩	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن – دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات – أ.م.د يوسف حسن محمود	١٣٢٠-١٢٨٥
٥٥٠	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة ا.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	١٣٦٢-١٣٢١

محور اللغة الانكليزية

Code No.	*Content*	*Page*
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-OLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor.Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed	1465-1498

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

معالم من الوحدة الإنسانية

(دراسة قرآنية)

.....

م. د. محمود ناصر زوراو

كركوك - كلية الإمام الأعظم الجامعة- قسم الفقه وأصوله

الملخص

معالم من الوحدة الإنسانية(دراسة قرآنية)

إن الإنسانية لها معالم تلتقي عندها،وهي تحدد المساحات المشتركة ولها أبعاد تتبين من خلالها علاقة الانسانية مع بقية المخلوقات في هذا الوجود، وأن محمور هذه المعالم في بحثي هو الوحدة الإنسانية من خلالها تنمو العلاقات بين بني الإنسان أنفسهم من جهة، وبين الإنسان وبقية المخلوقات من جهة أخرى، إضافة إلى ذلك تزداد المودة والتعاون والتعاطف بين الجميع من خلال هذه المعالم.

إن الإنسان هو محمور الاهتمام الرباني في المنظومة الكونية، فالإنسان هو سيد هذه المنظومة، كي تظهر متجانسة ومتناسقة، وكل يتمتع بمكانته ودوره، وعلى رأسهم الإنسان ومن حكم الله تعالى في خلقه أن جعل للإنسانية معالم تلتقي فيها، وأهمها(وحدة الخلق والايجاد، وحدة التكفيل ،وحدة التكليف، وحدة المسير، وحدة المصير) .

الكلمات المفتاحية: (الله – القرآن – معالم – وحدة – الانسان)

Milestones of the human unit Quranic study

Teacher.Dr. Mahmood nasir zuraw

Abstract

Humanity has milestones that converge with It, and it defines the common spaces between them, and it has dimensions that are evident from the relationship of humanity with the rest of the creatures in this existence .

The focus of these milestones in this research is the human unity through which the relationships between human beings themselves grow on the one hand, and between man and the rest of the creatures on the other hand, in addition to increasing affection and sympathy among all through these milestones .

Humanity is the center of divine concern in the cosmic system, and man is the master of this system, so that all creatures are homogeneous and harmonious, and everyone enjoys his place and role, and on top of them is man, and it is from God Almighty's rule that he has made human beings milestones that converge in them, the most important of which: the unity of creation and creation, unity Sponsorship, commissioning unit, path unit, destiny unit .

Key Words: (Allah - The Quran – Milestones – Alone - The human)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم،صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين،أما بعد:

إن معالم الوحدة الإنسانية موضوع في غاية الأهمية،وقد سلطت الضوء عليه من خلال بحثي، وتكمن أهميته في كونه يمس الانسان بصورة مباشرة،لان هذه المعالم تحدد المسافة بين الانسان وأخيه الانسان من جانب،وبينه وبين جميع المخلوقات في الكون والحياة من جانب آخر، وبذلك ويتولد الشعور بالتودد والانتماء والتعاطف والتعاون بين الانسان بعضهم لبعض وبينهم وبين بقية المخلوقات .

إن الإنسانية تلتقي في هذه المعالم،وهي تكون مساحات مشتركة،و ذكرت مضمونها في مواقع كثيرة في القرآن الكريم،ومن خلال هذه المساحات نكتشف أهمية الوحدة الإنسانية في القرآن الكريم،وهي مقصد من المقاصد الذهبية في القرآن الكريم والإسلام بصورة عامة، ومن هنا تكمن أهمية الموضوع .

إن الإنسان له مهمة كبرى عند الله تعالى في المنظومة الكونية،ومن هذا المنطلق إن الكشف عن معالم الوحدة الإنسانية يولد الشعور بالترابط بين الأنسان وأخيه الإنسان، وهذه مدعاة إلى التعاون والتناصح والتواصل فيما بينهم، وخصوصاً في عصرنا هذا، الذي يتسم بالتناحر والتدافع والتباغض والتحاسد ويمارس عليه كل أساليب الفرقة والتشتت والنزاع، والإنسان في ظل هذه الحضارة المعاصرة يعيش غريباً بين عالم مليء بالإنتاج التكنولوجي المتقدم،نعم أنه سهّل ويسّر،ولكن لم يتعامل مع الإنسان إلا كآلة من الآلات في مكننة الحضارة المادية البحتة،ولا مكان وموضع لإنسانية والإنسان فيها،ومن المعلوم أنه يتمتع عند الله تعالى بمنزلة عظيمة ولأجله خلق الكون والحياة،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ الإسراء:٧٠،ومن تكريم الله تعالى للإنسان أنه رسم له ونظم علاقاته الاجتماعية والسياسية...وكافة شؤون حياته،كي يحيى الحياة الكريمة الصحيحة والسليمة .

الدراسات السابقة:

بحثت في الانترنيت حول عنوان الموضوع وجد رسالة ماجستير بعنوان(الوحدة الإنسانية في القرآن الكريم دراسة موضوعية) ولكن هذه الرسالة غير منشورة ومغلقة بطريقة لم استطع الاطلاع عليها سوى قائمة المحتوى، لذا لا أعرف شيئاً عن تفاصيلها،وهذه تعود للطالب(سعيد بن راشد الصوافي)،ولكن حسب اطلاعي على المحتوى تبين أن هناك اختلاف جوهري بين بحثي وهذه الرسالة،من حيث المضمون والسياق .

منهجي في البحث هذا(معالم من الوحدة الإنسانية- دراسة قرآنية)هو دراسة تفسيرية في القرآن الكريم،وأنني لا أدعي أني وقفت على كل معالم الوحدة الإنسانية في القرآن الكريم إلاّ أنني حاولت قدر الإمكان أن أذكر أبرز المحاور فيه،ومن الله التوفيق والسداد .

تقسيمات البحث:

المطلب الأول: وحدة الخلق والايجاد .

المطلب الثاني: وحدة التكفيل .

المطلب الثالث: وحدة التكليف .

المطلب الرابع: وحدة المسير .

المطلب الخامس: وحدة المصير .

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد فيما كان صواباً من هذا البحث وهو منه تعالى وبتوفيقه وعونه،وأسأله العفو والمغفرة لي فيما بدر من نقص وسهو وخطأ في بحثي هذا لأنه من نفسي ومن الشيطان.

سبحانك اللهم وبحمك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك،والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المطلب الأول:

وحدة الخلق والايجاد

أولا: تعريف الخلق لغة:

الخلق: هو الانشاء،والتقدير،والإحداث[١]،الخلق:هو الايجاد على تقدير وترتيب،ومعنى الخلق والإيجاد والإحداث والإبداع والإختراع والإنشاء.[٢]

ثانيا: تعريف الخلق اصطلاحا:

١- ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه،وكل شيء خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق إليه.[٣]

٢- إيجاد الشيء من الشيء .[٤]

٣- الايجاد على تقدير وتسوية،أو إيجاد الأشياء المعدومة،فهو إخراج الأشياء من العدم إلى الوجود إخراجاً لا صفة فيه للبشر .[٥]

إن التعريف الأول لكلمة(الخلق)لهو التعريف الجامع والمانع من بين ما تم ذكره من التعاريف،لان فيه إيجاد الشيء من العدم،ولا يليق هذا إلاّ بالله تعالى وكيف لا ومن اسمائه الحسنى الخالق،المبدئ،فكل مخلوق هو من خلق الله تعالى فهو موجد ومبتكره ومنشئه .

فكل خلق هو من صنع الله تعالى،وإن الإنسان مخلوق من مخلوقات الله تعالى قال تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة:٢١ أي: هو الله الذي خلقكم وخلق آباءكم وأجدادكم وسائر الخلق[٦] .

إن الله تعالى خلق المخلوقات بارادته وبقدرته وأوجدها من العدم،وكل مخلوق هو من صنع الله تعالى ولا خالق غيره،وجعل لكل صنف أو جنس من المخلوقات نظامه الخاص بها،فالانسان هو سيد المخلوقات لذا فإن

معظم آيات القرآن الكريم تدور حوله،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴾ فاطر: ٣ ،وصف الله تعالى نفسه بأنه المتوحد بخلق جميع الانام من شخص واحد ومن نفس واحدة[٧]، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ﴾ النساء:١٣٣ إن الله قادر على أن يستبدل جميع خلقه ويأتي بخلق آخرين[٨]،هذه هي قدرة الله تعالى في خلقه ولا راد ولا مانع لها،وبما أن الله تعالى هو الخالق إذن فهو المالك الوحيد لجميع المخلوقات ويرجع إليه التصرف في شؤونهم كيف يشاء قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا ﴾ النساء: ١٣١ يخبرنا الله تعالى أنه مالك السموات والأرض،وأنه الحاكم فيهما وأن جميع ما فيهما لله ملكاً وخلقاً وإيجاداً وتصريفاً وله الحكم المطلق عليهم[٩].

بعد أن خلق الله تعالى آدم خلق له حواء ومن ذريتهما خلق الناس ويخلقهم إلى أن يشاء،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ ﴾ الأعراف: ١٨٩ ،قال جمهور المفسرين: المراد(بالنفس الواحدة)هو آدم و(زوجها) حواء[١٠] ولا يحق اطلاق اسم الخالق إلا لله تعالى، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴾ فاطر:٣،أي: مانعاً من اطلاق اسم الخالق على غير الله[١١]،وهذه كناية عن انتفاء وصف الخالقية عن غيره[١٢] .

الحكمة من بيان وحدة الخلق:

١- معرفة الله تعالى: لا شك أن المؤمن لابد أن يمر من معرفة الله تعالى،وذلك عن طريق أسمائه وصفاته، ومن أبرزها(الخالق) .

٢- التوحيد: إن وحدة الخلق توحي إلى وحدة الخالق،وبذلك يتحقق التوحيد بشقيه (توحيد الالوهية)و(توحيد الربوبية) .

٣- العبادة: والمقصود هنا هو العبادة بمفهومها الشامل(غاية الحب مع غاية الخضوع والاستسلام لله والطاعة) .

٤- المحبة والتعاون والتعاطف بين خلقه: وحدة المنشأ تولد التعاطف والمحبة فيما بين المخلوقات،وخاصة بين الإنسان وأخيه الإنسان، وبينه وبين جميع المخلوقات لأنه أعقلهم، وهذا التعاطف يولد التكامل والتنسيق فيما بينهم،كي تكتمل صورة الحياة كمنظومة كاملة متعددت المقاطع والاجزاء وتكمل وتجمل وتزين بعضها بعضا كلوحة واحدة في أبهى وأروع إطلالة لها .

المطلب الثاني:

وحدة التكفيل

بما أن الله تعالى هو الخالق لا غيره فمن البديهي أنه المتكفل الوحيد لخلقه فيما يحتاجونه من رزق وعناية وغيره، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾ هود:٦، إن الله تعالى تفضلا لا وجوبا تكفل بقوت وغذاء وما بها من عيش لجميع المخلوقات، ويعلم موضعها الذي يودعها من صلب أو رحم أو بيضة وما تأوي اليه ليلاً أو نهارا[١٣]، والرزق يشمل جميع أنواع واصناف أسباب الحياة للمخلوقات وبقائها،وعلى رأسها الانسان فهو سيد المخلوقات وكل ما دونه خلق لاجله ولاكتمال صورة الاختبار له،و نلاحظ هناك مشروع أراده الله تعالى أن يتم وهو تهيئة أجواء اختبارية كاملة المواصفات والامتيازات ومن ثم يكلفه بما يشاء وبمقدار الطاقة والقدرة المودعة لدى الانسان قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ ﴾ البقرة: ٢٨٦،لا يكلف الله أحدا فوق طاقته وهذا من لطفه تعالى بخلقه ورأفته بهم وإحسانه إليهم(لها ما كسبت)من خير(وعليها ما اكتسبت)من شر،وذلك في الاعمال التي تدخل تحت التكليف[١٤].

هناك الكثير من الآيات القرآنية تتناول تكفل الله تعالى لخلقه وهناك نذكر البعض منها، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ٣٣ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴾ إبراهيم: ٣٢ – ٣٤ ،إن الله تعالى يخبرنا بأنه أوجد السماوت والأرض وأنزل الماء لينبت الزرع بأنواعه وسخر السفن لحمل الإنسان وامتعته وسخر الشمس والقمر يتعاقبان بالليل والنهار،ونعم الله تعالى لا تعد ولا تحصى وكل ذلك لصالح الإنسان ومعاشه وتبسيط وتيسير كيفية حياته وبقائه،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن

جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ النحل: ٨٠ – ٨٣ ،تكفل الله تعالى بإيواء وسكن الإنسان وحفظه من كل ما يهدده ويضيق عليه معيشته من التقلبات البيئية كالحر والبرد والامطار،وكذلك تستره وحفظه أيضاً بأنواع الألبسة المصنوعة من أصواف الحيوانات وأشعارها،هذه وغيرها من الآيات القرآنية الكثيرة تذكر الانسان بما تكفل الله تعالى له وفي جميع شؤون حياته،وهنا تتحقق الربوبية على خلقه،وهذا التكفل والفضل امتد إلى جميع خلقه كما ذكرنا آنفاً(وما من دابة في الأرض إلاّ وعلى الله رزقها)،وأن الله تعالى يمد أسباب البقاء للمؤمن والكافر سواء بسواء، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ الإسراء: ٢٠، ما كان عطائه محبوساً ويمد الفريقين بالأموال والأولاد والأرزاق وكل أسباب الزينة والعزة في الدنيا[١٥]،وإنما يكون التمييز بين المؤمن والكافر في القيامة وذلك أمر بديهي لانه من نتائج أفعالهم وباختيارهم،من آمن بالله وعمل صالح فمثواه الجنة،ومن كفر بالله وعصاه فجزاؤه نار جهنم، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ النساء: ٥٦ – ٥٧ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ النساء: ١٢٣ – ١٢٥ ،أي: ليس ماوعد الله من الثواب ينال بامانيكم أيها المسلمون ولا بأماني أهل الكتاب،وإنما ينال بالايمان والعمل الصالح،وذلك لأن أهل الكتاب افتخروا وقالوا: نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن بالله منكم،وقال المسلمون نحن أولى منكم، نبينا خاتم الانبياء، وكتابنا يقضي على الكتب المتقدمة،فنزلت الآية[١٦] .

المطلب الثالث:

وحدة التكليف

إن الله تعالى بعد أن خلق الانسان وأوجده من العدم وخلق أصله من طين ثم أراد أن يستمر نسل هذا الانسان عن طريق جعله ذكر وأنثى وأن يتزاوجا فيتكاثرا وكما ذكرنا هيء له كافة أسباب البقاء والنماء والحياة الكريمة،وبعد هذا التكفيل يأتي التكليف بما يريد وهذا حق لله تعالى دون غيره،وهذا ما يقول به العقل السليم والمنطق السديد،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الأعراف: ٥٤ ،أي: أنه المنفرد بقدرة الايجاد فهو الذي يجب أن يعبد،وهو الذي خلق الأشياء كلها وهو الذي صرفها على حسب إرادته[١٧] ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ٢١ ،قال ابن عباس: أفردوا الطاعة والعبادة لربكم دون سائر خلقه،وبما أنه الخالق الرازق ومالك الدار وساكنيها ورازقهم فبهذا يستحق أن يتفرد بالعبودية ولا يشرك به غيره [١٨]،هذا هو لسان المنطق والعقل السليم،وبذلك نجد أن الله تعالى هو المستحق في التفرد بالتكليف وبما يريد من طاعة وإلزام وعبودية وكيفما يشاء،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة: ٣٨ ،(إهبطوا)للتكليف فمن اهتدى الهدى فقد نجا ومن وبعكسه هلك[١٩] ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يوسف: ٤٠ ،هذا الكلام جاء على لسان يوسف عليه السلام أي: وهو الذي أمر ألا تعبدوا أنتم وجميع خلقه إلا الله الذي له الالوهية والعبادة الخالصة دون كل ما سواه من الأشياء [٢٠]،وما خلق الله تعالى الانسان وبقية المخلوقات عبثا بلا غاية ولا مقصد وإنما ليختبر مدى طاعته لربه وخضوعه واستسلامه لأوامره واجتنابه لنواهيه ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى

خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ آل عمران: ١٩١، هذا كلام النفس والتفكر في خلق المخلوقات ومعرفة الحكمة من ذلك،وكانت النتيجة أنه تنزه الله تعالى عن العبثية في خلقه مخلوقاته،وإنما أراد الاختبار والتمييز ومن ثم الجزاء والعقاب [٢١]،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴾ الطلاق: ١٢ ، هنا تذكرة بعظمة قدرة الله تعالى في كافة شؤون خلقه،وأنه محيط بكل شيء من خلقه علما لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر،وذلك للحث على الالتزام لأوامره واجتناب نواهيه والعمل بشريعته[٢٢]، وإن التكليف يشمل جميع أحكام الشريعة الإسلامية وهي(العقيدة،والعبادة والمعاملات والأخلاق) .

المطلب الرابع:

وحدة المسير

إن الله تعالى خلق الإنسان وجعل له نظاما واحدا،فلا يستثنى منهم أحد فالكل ملزم أن يسير كما أراد الله تعالى(ألا له الخلق والامر) والإنسان في هذا المسير بين مسير ومخير، وأما كونه مسير من جانب خلقه وحياته وموته،وأما كونه مخير فإنه يعيش الابتلاء والاختبار بين الإيمان والكفر والخير والشر،في فترة حياته في الدنيا، ومن مسيرة الإنسان ما يأتي:

١- **حياة الدنيا:** فصلنا القول في بداية هذا البحث عن الخلق والايجاد ولا نفصل القول أكثر مما قدمناه سابقا، بغية تجنب التكرار والرتابة، وإنما نكتفي بقول موجز هنا .

إن الإنسان خلق على هذه الأرض بل وجميع المخلوقات من قبل الله تعالى فهو الواحد الاحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد الذي تفرد بالخلق ولا خالق غيره قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾ طه:٥٠ ،أي:أعطى كل شيء ما يصلحه ثم هداه له [٢٣] وما من شيء إلا وهو خالق ومسير أموره ومدبر أحواله ومربيا له ويسرا له أسباب حياته وعيشه وتكاثره وبقائه إلى أن يشاء الله تعالى،وسيلقى نتائج رحلته وهو واقف بين يدي ربه بعد مغادرته هذه الحياة،ولا يظلم عنده أحد،والانسان وسائر المخلوقات في(الايجاد والخلق) مسيرون لا مخيرون،وإنما الخيار لله تعالى الخلق خلقه والمشيئة مشيئته ولا راد لأمره ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ﴾ الأنبياء: ٢٣،لعظمته وقوة سلطانه وتفرده بالألوهية والسلطنة الذاتية [٢٤].

إن الفرصة متاحة للجميع المسلم والكافرقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ﴾ الإسراء: ٢٠،أي: إن فرصة الحياة والبقاء وأسبابها متاحة للجميع دون أدنى تمييز،وهذا من عدل الله تعالى المطلق وبعد ذلك هناك مساحة يكون الانسان فيها مخيرا وهي ايمانه وكفره وطاعته ومعصيته،قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ ﴾ الكهف: ٢٩ ،هذه هي وحدة الفرصة للإنسان منذ أن

خلق والى قيام الساعة،وهذا الميدان أمده قصير ومحدود قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ الواقعة: ٦٠ ،أي: قدر الله تعالى الآجال بين الخلق فمنهم من يموت وهو صغير ومنهم من يموت وهو مسن وهكذا وكل ذلك بقدرة الله تعالى وقدرته، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ آل عمران: ١٩٧ ،لقصر مدته قياسا لما اعده الله تعالى للمؤمنين في الجنة[٢٥]،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ الكهف: ٤٥،أي: في زوالها وفنائها وانقضائها[٢٦]،إن طبيعة الدنيا سريعة الانقضاء والزوال والمال والبنون زينة مؤقتة فيها وجرت العادة أن تكون الاستعداد للأحوال المؤقتة بسيطة وقليلة بينما للامور الدائمة تكون الاستعدادات كبيرة وكثيرة ومتنوعة،هكذا يجب أن ينظر المرئ الى الدنيا وزينتها والآخرة ونعيمها [٢٧].

إذن فرصة الحياة والبقاء متاحة للجميع دون أي تمييز وهي في متناولهم كل حسب ما قدره الله تعالى له، مؤمنا كان أو كافراً، مطيعاً أو عاصياً، وهذا لكل المخلوقات وعلى رأسهم الانسان لانه له الاختيار في أي الطريقين يسلك الهداية او الضلال الايمان أم الكفر،والله غني عن العالمين،لا يزداد قوة وعزة بايمان احدهم ولا يزداد من ملكه شئ،ولا ينقص بكفرهم من ذلك كله شيء،سبحانه وتعالى وتنزه من كل ضعف ونقص له الكمال المطلق لا يشوبه شيء منزه من كل عيب،وإن وحدة الفرصة للجميع يدل على كمال العدل الإلهي المطلق بين خلقه .

٢- الاختبار:

إن الله تعالى خلق الإنسان في الحياة الدنيا كي يختبر طاعته وإلتزامه باحكام شريعته وهنا في هذه المساحة يكون الانسان فيها مخيرا ويقابل لنتيجة اختياره هذا بثواب أو عقاب وبالتالي تكون لكل واحد منهم نتائج مختلفة كل بحسب اختياره ورغبته في عمله قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ ﴾ الكهف:٢٩.

إن الله أودع الانسان ملكات متنوعة ومتعددة مثل العقل والبصيرة والحواس وهي أدات القرار والتحكم والاختيار قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ ،خلقناه وجعلناه سميعا

بصيرا لنبتليه [٢٨] ،والغاية من الاختبار لبيان الإنسان العاصي من المطيع بطريقة هم وجوارحهم يشهدون على أنفسهم بما عملوه في الدنيا،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ فصلت: ٢١،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ الملك: ٢ ،أي لنختبركم ،والبلاء هو الاختبار والامتحان في الحياة الدنيا للمكلف،ومن خلال هذا الاختبار يتبين العبد الصالح المطيع لشريعة الله تعالى عن العبد العاصي لها، والجزاء من جنس العمل ولا يضيع عند الله تعالى شيء من عمل خير أو شر ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة: ٧ – ٨ وهذا في ميزان الحق المطلق قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ ﴾ آل عمران: ٣٠ يتبين من هذه الأمثلة وهذا السرد بان الابتلاء قانون يسري على الجميع من آدم وحواء وإلى أن يخلق الله تعالى إنسانا على وجه المعمورة،كل مكلف(عاقل،بالغ،حر،مؤمن)عليه الالتزام والخضوع والاستسلام لأمر الله تعالى،وإن الله تعالى لم يخلق المخلوقات سدا بلا غاية وإنما في خلقه مقاصد وغايات ومنها الاختبار، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ القيامة: ٣٦،والانسان تحت متابعة ونظر الله تعالى في جميع أوقاته قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ البلد: ٧، وخصصه له ملكان في الليل وملكان في النهار يسجلون ما يلفظ من قول ومن عمل خيرا كان أو شر قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ق: ١٧ – ١٨ ،وإن المؤمن لا يكفي أن ينطق الايمان بلسانه دون عمل يصدقه بجوارحه لان الايمان ليس مجرد إدعاء وإنما هو إلزام ومسؤولية وتكليف قلبي وعملي يشترك فيه القلب واللسان والجوارح،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ العنكبوت: ٢ – ٣، ومما ذكر تبين لنا أن وحدة الاختبار الإنساني أو الوحدة الإنسانية في الاختبار والابتلاء هو الحق والعدل المطلقان يسري على كل إنسان بالغ .

المطلب الخامس:

وحدة المصير

إن الله تعالى عندما خلق المخلوقات وجعل لها أعماراً وفترات زمنية يقضي كل صنف فترة حياته ثم ينقضي عمره ويرجع إلى خالقه تعالى وهناك آيات عديدة جاءت في القرآن الكريم تؤكد هذا الوعد الحق الذي قطعه الله تعالى على نفسه، وهذه الآيات تؤكد حتمية موت جميع الخلق وانهم يرجعون إلى الله تعالى لا محال ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ القيامة: ٧ – ٩ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ الأنبياء: ١٠٤ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾الانفطار:١ –٣ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ التكوير: ١ – ٦ هذه وغيرها من الآيات تتناول نهاية الشمس والقمر والنجوم والكون وجميع خلق الله تعالى ومن ثم تقوم الساعة بين يدي الله تعالى،والانسان والجن مخيران في الحياة الدنيا من بين تلك المخلوقات قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾الجن :١١ أخبر الله تعالى عن الجن أنهم قالوا: إن منا المسلمون العاملون بطاعة الله تعالى ومنا غير ذلك أي غير صالحون وكنا أهواء مختلفة وفرقا[٢٩] فيلقى جزاء أعماله قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ الجاثية:١٥ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ فصلت:٦٤ فهذا الارجاع الى الله تعالى مصير كل إنسان،بل مصير كل المخلوقات،وهو حق و وعد من الله تعالى،فيجب أن نسلم به وواقع لا محال ولا مفر منه،ليجد كل نفس جزاء عمله،إذن النهاية هي الموت لكل المخلوقات،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ الأنبياء: ٣٥ أي: أن كل نفس منفوسة من خلقه معالجة غصص الموت ومتجرعة كأسها[٣٠]،وأنشد الشافعي هنا بقوله:

تمنى رجال أن أموت وإن أمت فتلك سبيل لست فيها أوحد[٣١]

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴾يونس٤ ، أي: أن الله تعالى يعدكم أن يحييكم بعد مماتكم وإاليه مرجعكم وعدا حقا[٣٢] ،و قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ يونس: ٢٣ ، ثم إلينا بعد ذلك ميعادكم ومصيركم وذلك بعد الممات فنخبركم يوم القيامة بما كنتم تعملون في الدنيا ونجازيكم عليها،وإلينا ترجعون لا الى غيرنا ومن وحدة المصير أيضا أن جزاء المحسن عند الله تعالى الجنة،والمسئ مصيره نار جهنم [٣٣]،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ هود: ١٠٣ يحشر الله الناس من قبورهم للثواب والعقاب فريق في الجنة وفريق في السعير،وهو يوم تشهده الخلائق لا يتخلف منه أحد [٣٤]،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴾ الأنعام: ٦٢ ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ المؤمنون: ١١٥ أفحسبتم إنما خلقناكم لعبا وباطلا وأنكم الى ربكم بعد مماتكم لا ترجعون ولا تلقون جزاء أعمالكم في الدنيا،وإن الدنيا أمدها قصير وذلك رحمة من الله تعالى بعباده لأن الدنيا اختبار وابلاء وتكليف ومسؤولية وكل ذلك تقتضي التخفيف وعدم الاطالة فكلما زاد العمر ثقلت المسؤولية [٣٥]،وهناك آيات أخرى جاءت في نفس السياق منها: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ العنكبوت: ٥٧،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ﴾ آل عمران: ١٨٥ ،إن الله تعالى كما ذكرنا يميت الانسان ثم يبعثه ليوم الحساب والجزاء كل حسب أعماله،من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه . قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ القصص: ٧٠،الخطاب للنبي(صلى الله عليه وسلم)وربك يا محمد المعبود الذي لا تصلح العبادة إلا له ولا معبود تجوز عبادته غيره في الدنيا والآخرة وله القضاء بين خلقه وإليه تردون من بعد مماتكم فيقضي بينكم بالحق [٣٦].

إذن مصير كل إنسان الى الله تعالى والمثول أمامه،وبذلك تتحقق وحدة المصير،وهو الامتثال أمام البارئ عز وجل ولا مفر من ذلك وهذا وعد من الله تعالى وهو لا يخلف وعده .

الخاتمة

إن معالم الوحدة الإنسانية هي محطات التقاء الاصل البشري، ومنها تنطلق أهدافه النبيلة التي رسمها الله تعالى له،وهي آية جمال وكمال صنع ومراد الله في خلقه،وإن الإنسانية مرت بمراحل متعددة فيها القوة والضعف،وما كانت قوتها وضعفها إلاّ بتأثير القيم والمبائ التابعة لها،وإذا غابت هذه الأسس تنحدر الإنسانية عن مسارها إلى سبل مضارها المتعددة،وبالتالي فإن لها أثراً في غاية السلبية على منظومة علاقات الإنسان كافة مع نفسه وربه وأخيه الانسان ومع بقية المخلوقات والكون والموجودات،وتتلون جميعاً بألوان شاذة عن طبيعتها الجميلة النافعة الخيرة،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ الروم: ٤١ .

فإن الإنسان في هذا العصر يعيش أظلم عصر،فهو في غاية الوحشة والتوحد من بين المخلوقات الأخرى،ولسان حاله كأنه آلة من آلات هذه الحضارة المعاصرة،وأما بالنسبة لعلاقاته،فهو في تسابق مع الزمن للشقاق والتناحر والتنافر والتصادم والنهب للثروات والسلب وسفك للدماء والاستذلال والحروب والدمار،وكأن لا محل للإنسانية بين ضجيج هذه الحضارة المادية .

إن الوقوف على هذه المعالم الربانية للانسانية هي كفيلة بأن تعيد مسار تلك المنظومة إلى نصابها،وبذلك تحل التآزر والتعاطف والتعاون والقوة والسعادة والنماء والتكامل،وتعمل على إيقاظ الانتماء مع الله تعالى والإنسان وجميع المخلوقات .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أنوار التنزيل وأسرار التأويل،ناصرالدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي(ت: ٦٨٥هـ) ،بيروت،لبنان،دار الفكر .

٢. تاج العروس من جواهر القاموس،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت:١٢٠٥ه)،دار الهداية ،تحقيق:مجموعة من المحققين .

٣. التحرير والتنوير،محمد الطاهر بن عاشور،دار سحنون للنشر والتوزيع،تونس،١٩٩٧م .

٤. التعريفات،علي بن محمد بن علي الجرجاني،تحقيق:إبراهيم الأبياري،ط١،بيروت،لبنان،دار الكتاب العربي ،١٤٠٥هـ .

٥. تفسير البحر المحيط،محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي،تحقيق:الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ،ط١،بيروت،دار الكتب العلمية،١٤٢٢هـ =٢٠٠١م .

٦. تفسير القرآن الحكيم(تفسير المنار)،محمد رشيد بن علي رضا،مصر،الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٠.

٧. تفسير القرآن العظيم،إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء،بيروت،١٤٠١هـ .

٨. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي،ط١ ،بيروت،دار الكتب العلمية،١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .

٩. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج،د وهبة بن مصطفى الزحيلي،دمشق،دار الفكر المعاصر .

١٠. تفسير الوسيط ،د وهبة بن مصطفى الزحيلي،ط١،دمشق،دار الفكر،١٤٢٢ هـ .

١١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن،محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر،بيروت ،دار الفكر ،١٤٠٥هـ .

١٢. الجامع لأحكام القرآن،أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي،القاهرة،دار الشعب .

١٣. ديوان الامام الشافعي،شرح:نعيم زرزور،وتقديم: د.مفيد قميحة،ط١،بيروت،لبنان،دار الكتب العلمية ،(١٤٠٤ه= ١٩٨٤م) .

١٤. زاد المسير في علم التفسير،عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي،ط٣،بيروت،لبنان، المكتب الإسلامي ،١٤٠٤هـ .

١٥. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل،أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي،تحقيق:عبد الرزاق المهدي،بيروت،لبنان،دار إحياء التراث العربي.

١٦. لسان العرب،محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري،ط١،بيروت-لبنان،دار صادر.

الهوامش

١ ينظر: لسان العرب،ابن منظور،الباب: خلق، ١٠: ٨٥ .وتاج العروس،الزبيدي،الباب: خلق، ١: ٦٢٨٨ .

٢ البحر المحيط،أبو حيان، ١: ١٠٨ .

٣ المصدر نفسه،١٠: ٨٥ .

٤ التعريفات،الجرجاني، ١:١ .

٥ التحرير والتنوير،ابن عاشور، ١: ١٥٥ .

٦ ينظر: تفسير القرآن العظيم،ابن كثير، ١: ٥٨ .

٧ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري،٧: ٥١٢.

٨ ينظر: المصدر نفسه، ٩: ٢٩٨ .

٩ التفسير المنير، الزحيلي، ٥: ٣٠٥ .

١٠ ينظر: الجامع لأحكام القرآن،القرطبي، ٧: ٣٣٧ .وتفسير القرآن العظيم،إبن كثير،٣: ٥٢٤ .

١١ أنوار التنزيل وأسرار التأويل،البيضاوي، ٥: ٣٧ .

١٢ ينظر: التحرير والتنوير،ابن عاشور،: ١١: ٤٣٧ .

١٣ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ١٢: ١. والكشاف،الزمخشري، ٢: ٣٦٠. وتفسير القرآن العظيم،ابن كثير، ٢: ٤٣٧.

١٤ ينظر: تفسير القرآن العظيم،ابن كثير، ١: ٣٤٣ .

١٥ ينظر:التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب،الرازي، ١٠: ٢٧ .والجامع لأحكام القرآن،القرطبي، ١٠: ٢٣٦ .والتحرير والتنوير،ابن عاشور، ٨: ٢٠٥ .

١٦ ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل،البيضاوي، ٢: ٢٥٧ .

١٧ الكشاف،الزمخشري، ٢: ١٠٤ .والجامع لأحكام القرآن،القرطبي، ٧: ٢١٨ ..

١٨ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ١: ٣٦٣ .وتفسير القرآن العظيم،ابن كثير،١: ١٩٤ .

١٩ ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل،البيضاوي، ١: ٧٤ .

٢٠ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ١٦: ١٠٦ .وتفسير القرآن الحكيم(تفسير المنار)،محمد رشيد رضا، ١٢: ٢٥٥ .

٢١ ينظر:التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب،الرازي، ٥: ١٢-١٤ .والتحرير والتنوير،ابن عاشور، ٣: ٣٠٤ .

٢٢ ينظر:جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري،٢٣: ٤٧٢.والتفسير الكبير أو مفاتيح الغيب،الرازي،١٥: ٣٨١ .والتفسير المنير،الزحيلي،٢٨: ٥٩٥.

٢٣ جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري،١٦: ١٧٢ .

٢٤ أنوار التنزيل وأسرار التأويل،البيضاوي، ٤ :٨٩ .

٢٥ المصدر نفسه،٢: ١٣٥ .

٢٦ ينظر:أنوار التنزيل وأسرار التأويل،البيضاوي، ٣: ٥٠٠ .وتفسير القرآن العظيم،ابن كثير،٣: ٨٦ .

٢٧ ينظر:التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب،الرازي، ١٠: ٢١٣ .وتفسير الوسيط ، الزحيلي، ٢: ١٤٢٨ .

٢٨ زاد المسير في علم التفسير،ابن الجوزي، ٨: ٤٢٨ .

٢٩ ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ٢٩: ١١١ .

٣٠ المصدر نفسه، ١٧: ٢٤ .

٣١ ديوان الامام الشافعي،ص ٤٦ .

٣٢ ينظر:جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ١١: ٨٤ .

٣٣ ينظر:المصدر نفسه، ١٥: ٥٤ .والتحرير والتنوير،ابن عاشور، ٦: ٤٦١ .

٣٤ ينظر:جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ١٥: ٤٧٧ .والتفسير الكبير أو مفاتيح الغيب،الرازي،٨: ٤٦٩ .

٣٥ ينظر:جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ١٩: ٨٢ .والتحرير والتنوير،ابن عاشور، ٩: ٤٢٠ .

٣٦ جامع البيان عن تأويل آي القرآن،الطبري، ١٩: ٦١٢ .

603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor.Alaa Ali Hasan Dr.Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
	The English Language Subjects	
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

مجلة شر من راى
ISSN: 1813-0798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18th and 19th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
	The Educational Sciences Subjects	
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

ISSN : 1813-6729
مجلة للدراسات التربوية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The History and Geography Subjects		
551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr.Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Arabic Language Subjects		
534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of *Alhulom Albolivary* (*The Bolivarian Dream*) Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6758
مجلة لدراسات الانسانية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	Contents	the page
	Al Sharia Subjects	
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H)Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor

مجلة آداب الرافدين
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044
مجلة للدراسات الاسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt

Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt

Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia

Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait

Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/ 1441AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef(Responsible for the Postgraduate Sector)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 - 009647800081044

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798